

## كلمة وزير الخارجية كرئيس لدورة القمة العربية ورئيس الاجتماع الوزاري العربي وامريكا الجنوبية في ليما - بيرو.

معالي السيد رافائيل رونكاغليولو وزير خارجية بيرو المحترم  
معالي السيد انتونيو باتريوتا وزير خارجية جمهورية البرازيل الاتحادية المحترم  
معالي السيد الدكتور نبيل العربي الامين العام لجامعة الدول العربية المحترم  
اصحاب المعالي والسعادة واعضاء الوفود المحترمون

يسرني بهذه المناسبة ان اغتنم الفرصة كي اعبر عن شكرنا وتقديرنا  
لجمهورية بيرو الصديقة على استضافتها القمة الثالثة للدول العربية ودول  
امريكا الجنوبية، كما اتوجه بالشكر والتقدير ايضاً الى كل من ساهم وبذل  
جهداً متميزاً في الاعداد والتنظيم لجميع الاجتماعات التحضيرية التي سبقت  
هذه القمة.

السادة الحضور الكرام...

لقد شهدت المدة الماضية العديد من الاجتماعات التحضيرية على  
مستوى كبار المسؤولين في وزارات الخارجية لدول الاقليمين تمخض عنها  
صدر مسودة "اعلان ليما" الذي بين ايديكم اليوم، حيث تشرف العراق برئاسة  
ثلاثة اجتماعات منها في كل من القاهرة ونيويورك وقد بذلت خلالها جهوداً  
حثيثة لتقريب وجهات النظر حول عدد من البنود المختلف عليها وترافقت مع  
اصرار من قبل الدول الاعضاء على انجاح التوصل الى صيغة توافقية  
لاعلان ليما تعبر عن الرؤى المشتركة للاقليمين.

لقد تطرق اعلان ليما الى جملة من البنود التي تعبر عن الرؤى السياسية المشتركة تجاه ما يحيط بنا من قضايا واحداث وازمات تخص مصالحنا جميعاً، وتناول الاعلان حقول ومجالات التعاون بين دولنا في شتى الميادين الاقتصادية والنقل والبيئة والسياحة والتعاون في مجال الملكية الفكرية. وكذلك ميادين التعاون العلمي والتقني وفي بناء جسور الحوار التقارب الثقافي بين الاقليمين.

ويلبي اعلان ليما رغبة الجانب العربي الاستفادة من خبرات دول امريكا الجنوبية في مجال التنمية المستدامة وخفض الفقر وبرامج مكافحة الجوع والتغير المناخي ومكافحة التصحر.

### السيدات والسادة الحضور...

ان علينا مواصلة العمل لتمتين اواصر التعاون والتنسيق بين دولنا والبحث عن الاليات التي من شأنها تنشيط التشاور والتنسيق بيننا وبما يعبر عن رغبتنا المشتركة في بناء المزيد من ميادين التقارب ومن بينها وضع استراتيجيات مشتركة متجددة ومتنوعة يشارك فيها الخبراء من كلا الجانبين وبما يخدم مساعيها لتحقيق المزيد من الرفاهية والرخاء والمكانة الدولية الفاعلة لشعوبنا ودولنا.

٢٠١٢/١٠/١